واسأل المعنيين بتحرير الجولان، واسأل اي نظام عربي لماذا يفتح سجونه لمن يريدون ان يموتوا في فلسطين ؟

• **هل المؤتمر الدولي بطولة ؟**

○ في ظل العجز العربي المؤتمر الدولي أكثر من بطولة. سنقيم الدولة وننهي مأساة شعبنا الموزع على مطارات العالم.

• **نحن جيل الستينات عشنا على شعاراتكم «تحرير فلسطين من النهر الى البحر». وما نراه، اليوم، يكاد يدفع ببعضنا الى الجنون.**

○ غريب، كأنك غائب عن الدنيا. منذ ١٥ سنة ونحن نطالب ببرنامج مرحلي نقيم فيه الدولة على أي جزء من التراب الفلسطيني. ونحن نعرف ان فلسطين هذه اخذوها منا شبراً شبراً.

• **هل ستستردونها، اذاً، شبراً شبراً ؟**

○ أنا أقول اننا سنعيد الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين و «اغلق الشريط». ولن اخوض معك في الاسئلة المحرمة...

[نقلاً عن **الوطن العربي**، باريس، ١٩٨٨/١٢/٢]

◇
◇ ◇

حبش: المسؤوليات كبيرة

[مقاطع من مقابلة مع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، د. جورج حبش]

• **لحظة اعلان الدولة الفلسطينية، ماذا كان شعور جورج حبش ؟**

○ بشكل عام، شعرت بالفرحة، لأن انتفاضة أهلنا في الارض المحتلة هي التي أدت الى هذا المكسب الكبير، وأقصد من ذلك تجرؤ القيادة الفلسطينية على اعلان وثيقة الاستقلال. ولكنني في نفس الوقت، ولكي أكون صريحاً معكم ومع جماهيرنا، شعرت بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقنا نتيجة لهذا الاعلان؛ لأننا، في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ندرك الفارق بين اعلان الدولة، وبين قيام هذه الدولة على الارض بشكل محسوس وملموس. انني اعرف حقيقة العدو الذي نجابهه. واعرف ان استخراج دولة فلسطينية من فم الوحش الصهيوني لن تكون مهمة سهلة؛ فأمامنا الكثير من التضحيات التي سيقدمها شعبنا لتصبح الدولة الفلسطينية حقيقة قائمة على الارض؛ وبالتالي، فقد كنت سعيداً، من جهة، ومثقلاً بشعور المسؤولية، من جهة أخرى.

• **ما هو الهدف من اعلان الدولة الفلسطينية في الوقت الراهن ؟**

○ لقد رفعت انتفاضة جماهيرنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين شعار الحرية والاستقلال، وذلك يعني قيام الدولة الفلسطينية على هذا الجزء من الارض الفلسطينية. وانطلاقاً من ذلك يترتب على قيادة م.ت.ف. في الخارج ان تكون منسجمة مع شعار الانتفاضة (الحرية والاستقلال). وان تقوم بالاعلان عن الدولة الفلسطينية، وخوض معركة سياسية دبلوماسية على الصعيد العالمي، حتى يترابط نضال أهلنا في الداخل وشعار الحرية والاستقلال مع نضال م.ت.ف. التي اعلنت قيام الدولة الفلسطينية. هذا من جهة؛ اما من الجهة الاخرى... وبناء على خطاب الملك حسين في ٣١ تموز [يوليو] من العام الجاري، والذي أعلن فيه فك الارتباط القانوني، والاداري، مع الضفة الفلسطينية، كان على م.ت.ف. ان تجيب [عن] سؤال: لمن هذه الارض؟ وكان يجب ان تكون اجابتها واضحة، وان تقبل التحدي الذي طرحه النظام الاردني، وتقول ان هذه الارض فلسطينية، وان م.ت.ف. هي المسؤولة